

الدورة العلمية الثانية/ شرح كتاب الوصية الصغرى 6341/6/2 هـ عبدالرحمن بن ناصر البراك (20)

عبدالرحمن البراك

لا اله الا الله نعم ابو عبد الوهاب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم. اعوذ بالله. وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون - [00:00:00](#)

لما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاهم ملبسون وقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم - [00:00:42](#)

من اله غير الله يأتيتكم من اله غير الله يأتيتكم بهم ظلمات. انظروا كيف نصرف الايات ثم هم يصدقون قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله او جهرا؟ هل يهلك الا القوم الظالمون؟ الله - [00:01:11](#)

لا اله الا الله وقد ارسلنا الى امم من قبلك وعالم خبر من الله في تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم وتهديد للمكذبين وما محمد الا رسول قد خلت من قبله - [00:01:37](#)

الله يخبر بانه ارسل الى الامم الماضية وانه ابتلاهم بانواع الابتلاء ولكنهم ولكنهم عتوا اصرورا على كفرهم وتغريبهم وعناده وكما ابتلاهم ابتلاهم من نعم لما اصرورا على التكذيب والعناد ولم يزدجروا ابتلاهم بالنعم - [00:02:21](#)

استدرجا فلما نسوا مالكوها به فتحنا عليهم ابواب كل شيء يعني من ابواب الشهوات والمن والملذات حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم وهذا من مكر الله هذا هو المكر يظنون انهم - [00:03:26](#)

يعني قد ان هذا كرامة من الله وانهم مستحقون لهذه بهذا العطاء فاذا بلغ الفرحة منهم الغاية نزل بهم بأس الله وقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين. الله له الحمد - [00:03:56](#)

على كل ما يقدره ويقضيه ويديره يفعل له الحمد على العطاء والمنع وعلى كل ما يبتلي به العباد وقيل الحمد لله رب العالمين نعم يا محمد ولقد ارسلنا الى امم نعم. سم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:04:22](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي في تفسير قوله تعالى ولقد ارسلنا الى امم من قبلك الايات يقول تعالى ولقد ارسلنا الى - [00:05:02](#)

من قبلك من الامم السالفين والقرون المتقدمين. فكذبوا رسلنا وجحدوا ايات آياتنا فكذبوا رسلنا وجحدوا آياتنا فاخذناهم بالبأساء والضراء اي بالفقر والمرض والافات والمصائب رحمة منا بهم. لعلهم يتضرعون الينا ويلجأون عند الشدة الينا - [00:05:23](#)

فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم. اي استهجرت فلا تلين للحق. اي استحققن نعم. مم وزين لهم قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. فظنوا ان ما هم عليه دين حق - [00:05:56](#)

تتمتع في باطنهم مرهة من الزمان ولعبوا بعقول ولعب بعقولهم الشيطان فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. من الدنيا ولذاتها وغفلاتها. حتى اذا فرحوا بما اوتوا واخذناهم بغتة - [00:06:19](#)

اذا هم ملبسون. اي ايسون من كل خير. وهذا اشد ما يكون من العذاب. هم. ان يؤخذ على وغفلة وطمأنينة. ليكون اشد لعقوبتهم واعظم بمصيبتهم. وقطع دابر قوم الذين ظلموا اي اصطلحوا بالعذاب. وتقطعت بهم الاسباب. والحمد لله رب العالمين - [00:06:41](#)

على ما قضى وقدره. لا اله من هلك المكذبين فإن بذلك فإن بذلك تتبين واياته واكرامه لاوليائه واهانته لاعدائه. وصدق ما جاءت به

المرسلون لا اله الا الله لا اله الا الله. سبحان الله العظيم. - [00:07:11](#)

ومن سنة الله ان يأتي البأس والعذاب ينزل بالامم المكذبة في الصباح هكذا جرى سنة الله ان العذاب نصبح بيأتيهم في الوقت الذي يتطلعون فيه الى الانبساط وانتشار والعمل في امور دنياهم يأتيهم البعث - [00:07:42](#)

في حال امن في ساعة امنهم وشروهم وفرحهم بالنهار فرح بالنهار ان الناس يفرحون الاصبح فيه النوم فيه الانتشار فيأتيهم فيأتيهم بأس الله فاخذتهم الصيحة مصبحين. خلاص ولقد صبحهم قوم لوط ولقد - [00:08:20](#)

صبحهم بكرة عذاب مستقر صالح ومولود وعاد كلهم يأتيهم بأس الله مصبحا سبحان الله العظيم نعم اه صاحب السيارة سبعة الاف وخمس مئة وواحد لونه اخضر يرجى اخراج السيارة الله يجزاه خير - [00:08:54](#)

سكر على واحد من الاخوان لاحظوا لاحظوا الوقوف يا اخوان كما تريدون من غيركم انه ما يعوقكم ولا ننشد عليكم كذلك انتم. ضاعوا حقوق الاخرين. عاملوا الناس بما تحبون ان يؤتوا اليكم نعم - [00:09:35](#)

نعم يا شيخ ابراهيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في الوصية الصغرى - [00:09:57](#)

واذا كان الامر كذلك فمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه وكان ميتا فاحياه الله وجعل له نورا يمشي به في الناس لابد ان يلاحظ احوال الجاهلية - [00:10:24](#)

وطريق الامتين المغضوب عليهم والضالين من اليهود والنصارى فانفع ما للخاصة والعامة فيرى ان قد ابتلي ببعض ذلك يقول الشيخ بعد ما قدم انه الناس ما يشبه حال اهل الجاهلية من بعض الوجوه - [00:10:48](#)

وانه وان كان الرجل يعني صالح ودين فقد لا يسلم من بعض هذه يعني المداخل التي دخلت على كثير من الناس فمن شرح الله صدره للعلم والايمان ابصر ما عليه الناس - [00:11:48](#)

وادرك ايضا ما قد يكون وقع فيه هو يبص العيبة العلم يبصر به الانسان الطريق يحصل له به الفرقان بين الخير والشر الحق الباطل ويزن به يزن به احوال الناس وافعال الناس - [00:12:25](#)

ويعرض علي يعرض على العلم ان علم النبوة يعرض عليه احوال الناس واعمالهم وحاله هو يتدبر حاله ويدرك ما اخطاء يدرك ما دخل عليه يوجب له ذلك يعني رجوع ومحاسبة - [00:12:54](#)

اما من فقد هذا النور فانه يهيم. يهيم في هذه الدنيا على غير هدى لا يعرف حقا من باطل. ويتخبط ويقع في الجهالات البدع والمعاصي غافلا عن نفسه مضيعا لحاله نسأل الله - [00:13:28](#)

ومحاسبة النفس لا تتأتى ولا تمكن الا بالعلم الذي يعرف العبد الخطأ من الصواب الخير من الشر والهدى من الضلال المقصود من يقول ان من اتاهم الله العلم وشرح الله صدره للاسلام. وجعله على نور واعطاه نورا يمشي به بالناس. انه يدرك ما - [00:14:00](#)

دخل على النار دخل عليه ايضا من امور الجاهلية نعم فانفع ما للخاصة والعامة العلم بما يخلص النفوس من هذه الورقات وهو اتباع وهو اتباع السيئات الحسنات والحسنات ما ندب الله اليه على لسان خاتم النبيين من الاعمال والاخلاق والصفات - [00:14:29](#)

الله ومما انفع ما يكون للعبد معرفة ما يخلصه من الذنوب مخلصهم من هذه الورقات التي يقع فيها وقد يشارك الانسان غيره بذلك الانسان محتاجا الى يعني ما يخلصه من ورطات البدع والذنوب والتشبه باعداء الله - [00:15:05](#)

لا يتحقق الا بالعلم يعني في الطريق يعرف الطريق الذي المخرج الذي يخرج منه من هذه الورطة نعم ومما يزيل موجب الذنوب المصائب المكفرة وهو كل ما يؤلم من هم او حزن او اذى في مال او عرض او جسد او غير ذلك - [00:15:54](#)

لكن ليس هذا من فعل العبد الله اكبر ايضا تقدم انه لابد ان يتلى العبد بالذنوب قد جعل الله له مخارج من هذه الذنوب اعلاها واعظمها واوسعها واطمنها التوبة ثم الاستغفار - [00:16:29](#)

ثم الاعمال الصالحة المقدرة وغير المقدرة المعينة تقدم وكذلك من المكفرات المصائب التي تصيب الانسان وهو كل مكروه. المصائب لكل ما يحصل العبد من الامور المكروهة من الامراض والاسقام وفقد الاحبة - [00:16:54](#)

ومن ذلك ما يقع آآ يبتلى به العبد من الهموم والاحزان والغموم في الحقيقة نعمة من الله هذه المصائب مكفرة للذنوب فتكون فضل من الله ونعمة نعمة ان يبتلى العبد بما يكفر ذنوبه - [00:17:28](#)

واذا صبر حصل له الامواج تكفير الذنوب والفوز والظفر بالاجور حيث يعني صبر واحتسب واحسن ظنه بربه سبحانه الله ينبغي

للانسان للمسلم ان يستحضر هذا الامر في كل ما يصيبه من - [00:17:56](#)

في الحديث الصحيح لا يصيب المؤمن هم ولا غم ولا نصب ولا صب ولا حدث حتى الشوكة يشم سبحانه الله يعني نقول لا يضيق

صدرك لا يضيق صدرك بل احمد الله - [00:18:21](#)

احمد الله قضي وقدر والحمد لله رب العالمين. وهذا شأن المؤمن هذا شأن المؤمن لا يقضي الله له قضاء الا كان خيرا له. ان اصابته

سراء شكر. الحمد لله وان اصابته الضراء وصبر - [00:18:43](#)

بل يصبر عن المكروه ويشكر باعتبار الجانب النعمة يشكر الله الحمد لله. الحمد لله يتذكر يعني حكمة الله في تقديره ان الله حكيم في

تقدير وهذه المصائب تكون تمحيصا للعبد المؤمن - [00:19:04](#)

وتكون عقوبة للمصرين على الجنوب تكون عقوبات على الكافرين وللمحس الله الذين امنوا يقول تعالى تلك الايام نداولها بين الناس

هذه الحروب وهذه وهذه التي تجري بين المسلمين ويقع وضررها على - [00:19:30](#)

يعني كثير او الحروب التي تكون بتسلط الكفار يعني لله في كل ذلك حكم بالغة عقوبة لقوم وابتلاء لآخرين تمحيص لآخرين من

المؤمنين وان يمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين. والحمد لله رب العالمين. نعم اعد هالفقرة - [00:19:58](#)

ومما يزيل موجب الذنوب المصائب المكفرة وهي كل ما يؤلم من هم او حزن او اذى في بال او عرض او جسد او غير ذلك يعني ما

يقع على الانسان من اذى الناس - [00:20:36](#)

او شتم او غيبة او هذي تؤذي الانسان اعلم ما يكبر الله به عنه عليها ان يستحضر حكمة الله ويحاسب نفسه نعم لكن ليس هذا من

فعل العبد صحيح هذا الاختيار لهم فيه نعم - [00:20:58](#)

فلما قضى بهاتين الكلمتين حق الله من عمل الصالح واصلاح الفاسد قال العمل الصالح اتق الله اتق الله والاصلاح الفاسد اتبع السيئة

حسنة قضى في هاتين الكلمتين يعني الجملتين الجملة يقال لها كلمة كما حرر ذلك شيخ الاسلام - [00:21:28](#)

الجملة اسمعوا الكلمة وهذا هو يعني المعون في اللغة العربية ليست الكلمة في اللغة العربية اللفظ المفرد كما عند النحويين عندهم

الكلمة يعني اللفظ المفرد اسم فعل حرف فعل المراد بالكلمة الجملة او الجمل - [00:22:01](#)

كلا انها كلمة هو قائلها يقول تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وجعلها كلمة باقية في عقبي الشيخ يقول

وقضى بهاتين الجملتين حق الله. العمل الصالح - [00:22:31](#)

واصلاح الفأس دل على العمل الصالح قوله اتق الله حيثما كنت الفاسد في قوله واتمع السيئة الحسنة تمحه. نعم قال وخالق الناس

بخلق حسن وهو حق الناس. وقال كذا فلما قضى بهاتين الكلمتين حق الله. نعم. من العمل الصالح واصلاح الفاسد قال. احسنت -

[00:22:53](#)

وخالق الناس بخلق حسن وهو حق الناس الله اكبر وخالق الناس بخلق حسن وجماع الخلق الحسن مع الناس ان تصل من قطعك

بالسلام والاكرام والدعاء له والاستغفار والثناء عليه الخلق الحسن - [00:23:30](#)

مع الناس هو الاحسان بانواعه وكف الاذى وكل الاحاديث مدارها على هذين الجامعين الجانبين المسلم من سلم المسلمون من لسانه

ويده عن الطعام بين السلام على من عرفت ومن لم تعرف - [00:24:07](#)

صلة الارحام ومن تفصيل ذلك ان تصل من قطع عن ظلمه وتعطي من حرمه وجماع ذلك نعم. وجماع الخلق الحسن مع الناس ان

تصل من قطعك بالسلام والاكرام والدعاء له والاستغفار والثناء عليه - [00:24:37](#)

والزيارة له وتعطي من حرمك من التعليم دعاء يكون عاما لعموم المسلمين ويكون خاصا تربطك به رابطة عاما ويكون خاصا نعم

والزيارة له. وتعطي من حرمك من التعليم والمنفعة والمال. الزيارة - [00:25:05](#)

يرجع فيها الى العرف والعادة وآآ والاثرتختلف الزيارة باختلاف العادات الناس وطبائع الناس والروابط التي تكون بين الناس فلا بد من مراعاة هذا وتراعى اداب الزيارة كذلك لكن الشيخ يعدها من جملة يعني - [00:25:43](#)

الخلق الحسن في معاملة الناس من ذلك عيادة المريض اعظم منها الاخلاق التي حاسة عليه الشريعة المريض ومواساة الفقير وتعطي من حرمك من التعليم والمنفعة والمال وتعفو عمن ظلمك في دم او مال او عرض - [00:26:21](#)

وبعض هذا واجب وبعضه مستحب نعم واما الخلق العظيم الذي وصف الله صلة الرحم منه ما هو منها ما هو واجب ومنه ما هو مستحب كل كل الشرائع كل العبادات التي شرعها الله فيها الواجب وفيها الواجب وفيها المستحب - [00:27:08](#)

يعني شئ من العبادات لا يجب باصل الشرع مثل مثل الاعتكاف ليس شئ منه واجب باصل الشرع لكنه يجب بالنهي كل منه واجب لكن بسبب اما الصلاة من الواجب والكتاب صيام كذلك - [00:27:46](#)

والجهاد فيه الواجب وفيه المستحب وما ذكره من هذه الاخلاق الكريمة منها ما هو واجب ومنها ما هو مستحب نعم واما الخلق العظيم الذي وصف الله به محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:28:17](#)

وهو الدين الجامع لجميع ما امر الله به مطلقا الله اكبر هذا ما الخلق العظيم الذي وصف الله به نبيه عبرت عنه ام المؤمنين بالعبارة المشهورة التي يعني ما ابقت شيئا - [00:28:40](#)

قالت كان خلقه القرآن لما سئلت عن خلقه صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن كان خلقه القرآن يعني خلقه فعل ما كل ما امر الله به وترك كل ما نهى الله عنه - [00:29:06](#)

يعني وجوبا امر وجوب هو استحباب كل ما نهى الله عنه تحريما او تنزيلا عليه الصلاة والسلام هو اكمل الناس قياما بدين الله واكمل الناس عملا بالقرآن هل استحق هذا الثناء من ربه انك لعل خلق عظيم - [00:29:31](#)

اعد الجملة هذي الطيبة اما الخلق نعم. واما الخلق العظيم الذي وصف الله به محمدا صلى الله عليه وسلم وهو الدين الجامع لجميع ما امر الله به مطلقا نعم. هكذا قال مجاهد وغيره - [00:30:04](#)

وهو تأويل القرآن تأويل بمعنى تطبيق الذي نسميه تطبيق هذه كلمة تطبيق هذه كلمة محدثة اصلية اي هو العمل بالقرآن. تأويل القرآن هو العمل بالقرآن فتأويل الامر والنهي هو فعل المأمور وترك - [00:30:28](#)

المنهي المحذور ومن شواهد ذلك قول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه قوله تعالى فسبح بحمده اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - [00:30:59](#)

فسبح بحمد ربك واستغفره. كان كثيرا ما يقول في ركوعه وسجوده. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اللهم اغفر لي يا تأول القرآن يعني يتأول هذه هذه السورة يتأولها ان يعمل بها - [00:31:20](#)

سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك اللهم اغفر لي تطبيق عمل لقوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا نعم تأويل وهو تأويل القرآن. يعني العمل بالوامر والنواهي نعم كما قالت عائشة رضي الله عنها - [00:31:39](#)

كان خلقه القرآن وحقيقته المبادرة الى امثال ما يحبه الله تعالى الله اكبر الله اكبر الطيبة المبادرة الى ما يحبه الله ويرضاه بطيب نفس ما هو باستئصال الان الانسان يحس انه يفكر في نفسه - [00:32:12](#)

انظر الى حالي في ادائك لما امر الله به ورسوله يعني على اي حال تؤديه بشيء من الانشراح والانشراح والمبادرة والرغبة ام انك تؤدي بشيء من الجهد ومع التثاقل وهل يبرز للانسان - [00:32:42](#)

كثيرا في الصلاة صلاة معيار سبحان الله انظر الى حال الناس في حضورهم للصلاة واحد يجي عند فور الاذان قبل الاذان واحد بعد وواحد بعد وواحد بعد. الى اخر من يأتي لا يأتي الا دبرا - [00:33:17](#)

لا يأتي الصلاة الا دبرا يعني لازم يفوت شئ من الصلاة تكبيرة الاحرام يعني اول الركعة نفوت الركعة وهكذا لا اله الا الله. مراتب النفوس. نعم واما بيان ان هذا كله في وصية الله - [00:33:46](#)

اسم تقوى الله يجمع فعل كل كل ما امر الله به ايجابا واستحبابا وما نهى عنه تحريما وتنزيها وهذا يجمع حقوق الله وحقوق العباد

وبهذا يعلم الجمل هذي فيها الخاص على - [00:34:17](#)

تقوى الله وصية جامعة شاملة لفعل المأمورات وترك البنيات مما يتعلق بحقوق الله وحقوق عباده الشكوى لله كثيرا ما تأتي هذه الوصية مطلقة وهي وصية الله للاولين والآخرين والمؤمنين والنبیین - [00:34:47](#)

اذا يريد الشيخ يقول قوله وخالق الناس بخلق حسن بل قوله واتبع السبئة الحسنة تمحها عطه هاتين الجملتين على ما قبلهما على قوله اتق الله من عطف الخاص على العبد. فقوله اتق الله شاملة - [00:35:15](#)

يدخل فيها التوبة والاستغفار ويدخل فيها معاملة الناس بانواع الاخلاق الكريمة كله داخل في مفهوم التقوى قاعد شوي جملة واما بيان ان هذا كله في وصية الله وهو ان اسم تقوى الله يجمع فعل كل ما امر الله به ايجابا واستحبابا. الله - [00:35:35](#)

نعم. وما نهى عنه تحريما وتنزيها وهذا يجمع حقوق الله وحقوق العباد نعم لكن لما كان تارة يعني بالتقوى خشية العذاب المقتضية للانكفاف عن المحارم لكن لما كان تارة يعني بالتقوى يعني - [00:36:10](#)

عندك كتابة وحدة اه ما حركت يا شيخ ها نعم كان تارة يعني الله بالتقوى الانكفاف. نعم عن الجنوب. نعم لكن لما كان تارة خشية العذاب المقتضية للانكفاف عن المحارم - [00:36:47](#)

جاء مفسرا في حديث معاذ وكذلك في حديث ابي هريرة رضي الله عنهم الذي رواه الترمذي وصححه قيل يا رسول الله ما اكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق - [00:37:31](#)

قيل وما اكثر ما يدخل الناس النار قال الاجوفان الفم والفرج وفي الصحيح هل يتصل بهذا الكلام بتنوع معنى اللفظ بتنوع التركيب بالاقتران والانفراج التقوى المطلقة شاملة لفعل المأمورات وترك البديع - [00:37:59](#)

المأمورات اللاتفاف عن المنهية متضمنا لخشية الله لكن اذا اقترنت التقوى مثلا بغيرها يختلف تفسيره كما في هذا الحديث وغيره وكما في ذكر البر والتقوى يختص البر وتعاونوا على البر والتقوى. البر - [00:38:45](#)

والعمل الصالح والتقوى ترك المنهيات ويختلف مفهوم التقوى في النصوص بحسب الاقتران والانفراد كما هو ايضا مراعا في مسألة الاسلام والايمان بيختلف معنى الاسلام والايمان بالافراد والاقتران ففي حديث ابي هريرة ما اكثر ما يدخل الناس - [00:39:24](#)

الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق يراد بالتقوى الانكفاف عن السيئات. فحسن الخلق بفعل المأمورة او يراد بالتقوى يعني حق الله وحسن الخلق يعني في معاملة الناس واكثر ما يدخل الناس - [00:40:02](#)

النار الفم والفرج الفم يتعلق به وتحصل به ذنوب كثيرة من الكذب والغيبة والنميمة السباب شهادة الجوع يعني المعاصي التي تكون باللسان كثيرة والفرج ايضا تتعلق انواع من المعاصي نسأل الله العافية - [00:40:31](#)

اكثر مما يدخل الناس النار الفم والفرج وفي الحديث من يضمن لما بين لحييه وما بين رجليه اضمنوا له الجنة نعم وفي الصحيح عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:40:58](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وجعل كمال الايمان في كمال حسن الخلق ومعلوم ان الايمان كله تقوى الله لا اله الا الله - [00:41:19](#)

ان يرد حسن الخلق الى التقوى اكمل الايمان المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا ينصرف عند كثير من الناس ان الخلق يختص بمعاملة الناس لا نعم قوله خالق الناس بخلق حسن هذا مقيد صريح - [00:41:49](#)

صريح بارادة الخلق المتعلق بمعاملة الناس لكن حسن الخلق انطلاق لا يختص بما يتعلق بالناس وحقوق الناس بل هو شامل كامل لاداء حقوق الله كامل لمعاملة العبد مع ربه ومعاملته للناس - [00:42:19](#)

كما تقدم في شرح خلق الرسول صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا يفهمون ان المسألة حسن الخلق يعني في الناس يعني من طلاقة الوجه ومن آآ التعامل اللطف - [00:42:47](#)

لين الجانب وكذا. لا الامر فوق ذلك. هذا منه حسن الخلق مع الناس هو من حسن الخلق لكن ليس هو حسن الخلق احسنهم خلقا الفقرة ديال نعم وفي الصحيح عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:43:15](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا فجعل كمال الايمان في كمال حسن الخلق الله نعم وتفصيل اصول التقوى وفروعها لا يحتمله هذا الموضوع لا اله الا الله - [00:43:40](#)

تفصيل وصول التقوى وفروعها صحيح لا يمكن ان يبسط ويذكر كل ما يندرج في مفهوم التقوى من الأمور ومن المنهيات تفصيل ذلك في كتاب الله وسنة رسوله. اول ما يدخل - [00:44:15](#)

تقوى الله من الاصول الايمان بالله الايمان بملائكة الله الايمان الكتب يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله داخل في التقوى يعني كل العالم يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله - [00:44:38](#)

والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ما يكفر بالله وملائكته ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتب والنبيين واتى المال على حبه - [00:45:05](#)

ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس صابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون واولئك هم المتقون. لاحظ - [00:45:23](#)

لدرجة كل ما هذه المنكورات في التقوى يقول تفاصيل ما يندرج في التقوى من اصولها وفروعها لا يتسع له هذا المقام في الكتاب والسنة من من ذكر ما يحبه الله ويرضاه - [00:45:53](#)

وما يسخطه يبغضه من الأمور والمنهية هذه الايات فيها تفصيل لخصال التقوى وخصوم البر وخصال الاعمال الصالحة ليس البر عنك والوجوه الى اخر الايات نعم وتفصيله. وتفصيل اصول التقوى وفروعها لا يحتمله هذا الموضوع - [00:46:17](#)

فانها الدين كله. فانها الدين الكلمة جامدة التقوى هي الدين كله حسن الخلق هو الدين كله والدين كله تقصر التقوى لكن كما قلنا يعني الفا اذا جاءت مقترنة اختصت شيء من الدين - [00:46:45](#)

اذا جاءت مقترنة اما اذا جاءت مطلقة او جا السنة المتقين المتقين الانسان يشمل القائمين بحقوق الله وحقوق عباده القائمين الممثلين لاوامر الله ونواهيه نعم هي الدين كله. نعم لكن ينبوع الخير واصله - [00:47:09](#)

اخلاص العبد لربه عبادة واستعانة كما في قوله اياك نعبد واياك نستعين وفي قوله فاعبده وتوكل عليه وفي قوله عليه توكلت واليه انيب وفي قوله فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له - [00:47:39](#)

حيث يقطع العبد تعلق قلبه من المخلوقين انتفاعا بهم او عملا لاجلهم هذا اصل عظيم يا شيخ يقول جماع الخير هو كمال الاخلاص لله عبادة واستعانة عبادة واستعانة ويذكر الايات. فالدين كله راجع الى هذين الاصلين - [00:48:10](#)

عبادة الله ما امر به وترك ما نهى عنه والاستعانة به وبهذا يظهر فضل الفاتحة انها اشتملت هذه الاية اشتملت على يعني اجتماع امر الدين كله. اياك نعبد واياك نستعين - [00:48:41](#)

ويذكر الشيخ في هذا الموضوع وغيره يذكر الايات المشتملة على هذا المعنى وهي العبادة والاستعانة. او قل العبادة والتوكل. فاعبده وتوكل عليه اعبده وتوكل عليه وهذا جديد للمتأمل في القرآن كثيرا ما يقن الله بين - [00:49:11](#)

يعني يعني ذكر العمل الصالح التوكل على الله والاستعانة به سبحانه وتعالى الذين صبروا لاحظ الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون فقله للذين صبروا ان يدخل فيه فعل الأمور لانها كلها تتوقف على الصبر - [00:49:37](#)

تتوقف عن الصبر الذين صبروا اليس الصبر ثلاثة انواع الصبر على طاعة الله حتى تؤدي والصبر على اقدار الله والصبر على اقدار الله هو مندرج ايضا في جملة الأمور في جملة الطاعات - [00:50:12](#)

هو من تقوى الله وقوله فابتغوا عند الله الرزق هذا هو التوجه الى العالم من نوع الاستعانة على يعني بهذا يظهر تناسب بين هذه الايات والشواهد فابتغوا عند الله الرزق هذا - [00:50:38](#)

في جانب الاستعانة عند الله الرزق واعبدوه واعبدوا جمع بين المعني بين العبادة والاستياسة نعم بحيث يقطع العبد تعلق قلبه من المخلوقين انتفاعا بهم او عملا لاجلهم. الله اكبر انتفاعا - [00:51:01](#)

بجانب الاستعانة يقطع العبد التعلق بالمخلوقين يعني عبادة واستعانة يقطع التعلق بهم انتفاعا بهم هذا في جانب الاستعانة قلبه

بالمخلوقين في جلب ما ينفعه وذبح ما يضره. بل قلبه متعلق - [00:51:30](#)

بالله وبين تعاطى الاسباب وبين تعاطى الاسباب؟ فالاسباب منها الاخذ بها الاسباب النافعة احرص جمع النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الامر يقول احرص على ما ينفعك واستعن بالله من شواهد المقام. احرص على ما ينفعك - [00:51:57](#)

يتضمن فعل كل ما يحبه الله ويرضاه وترك ما يسخطه ويبغاه. فالنفع بهذا بالاخذ بالاسباب النافعة وتجنب الاسباب الضارة كل هذا داخل في قوله احرص على ما ينفعك ثم قالوا فاستعن بالله - [00:52:20](#)

هذا تماما مطابق لقوله اياك نعبد واياك نستعين. فاعبده وتوكل عليه نعم بحيث يقطع العبد تعلق قلبه من المخلوقين انتفاعا بهم او عملا لاجلهم. الله المستعان لا اله الا الله. نعم - [00:52:51](#)

ويجعل همته ربه تعالى نعم وذلك بملازمة الدعاء له. في كل مطلوب من فاقة وحاجة نعم ينزل بربي كل حاجاته الدينية والدنيوية اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت وكان ربكم ادعوني استجب لكم - [00:53:19](#)

ان الذين يستكبرون عن عبادته التوجه الى الله بطلب يعني انا حواجز الدنيا والاخرة هو من العبادة ان الذين يستكبرون عن عبادته سيدخلون جهنم نعم كلام عظيم نعم والعمل له بكل محبوب - [00:53:54](#)

نعم ومن احكم هذا فلا يمكن ان يوصف ما يعقبه ذلك ما يعاقبهم ومن احكم هذا فلا يمكن ان يوصف ما يعقبه ذلك. احكم هذا الباب اخلاصا يا رب في جميع - [00:54:21](#)

اعماله واحواله واستعانة به واعراضا عن التعلق بالخلق انتباعا طلبا لنفعهم العمل لاجله. من احكم هذا الباب فلا تسأل لا تنسى ما يثمره ما يثمره هذه الاحوال فلا يمكن وصف ما يعقبه هذا الامر - [00:54:45](#)

من السرور والسعادة والثواب العظيم العاجل والاجل ومن احكم ومن احكم هذا فلا يمكن ان يوصف ما يعقبه ذلك واما ما سألت عنه من ما يعقبه ذلك ابهم يعني من من الثواب العظيم ومن السعادة - [00:55:15](#)

ومن السرور العاجل والاجل فسكت الشيخة قال فلا يمكن وصف ما يعقبه ذلك فيه ابهام من اساليب التعظيم والتهويل امر عظيم فلا يمكن ان يوصف ما يعقبه ذلك ان هذا لهو الفوز العظيم. لمثل هذا. فليعمل العاملون. نعم - [00:55:45](#)

واما ما سألت عنه من افضل الاعمال بعد الفرائض نعم فانه يختلف باختلاف الناس فيما يقدرون عليه وما يناسب اوقاتهم افضل الاعمال افضل افعل افضل. كثير من الناس يقولون وش افضل - [00:56:28](#)

ما هو الافضل في كذا ما ينضبط لانه هذه الافضية افعل التفضيل لها عوامل ما يكون هذا افضل في حق هذا يكون مفضولا في حق هذا بيختلف باختلاف احوال الناس - [00:56:56](#)

وفي وفي منازلهم وفي يعني احوالهم المختلفة ما يكون افضل في في حال ما يجب ان يكون افضل في كل حال في هذا الوقت هذا افضل كذا وفي هذا الوقت هذا افضل كذا وفي هذا الوقت انا افضل كذا - [00:57:21](#)

يختلف الافضل باختلاف الزمان واختلاف المكان واختلاف الاشخاص واختلاف الاحوال البيان نعم واما ما سألت عنه من افضل الاعمال بعد الفرائض فانه يختلف باختلاف الناس فيما يقدرون عليه وما يناسب اوقاتهم - [00:57:47](#)

نعم فلا يمكن فيه جواب جامع مفصل لكل احد نعم لكن مما هو كالاتي بين العلماء بالله وامره ان ملازم. لا اله العلماء بالله وبامره يقولون ان الناس منهم العلماء بالله ومنهم العلماء بامر الله ومنهم العلماء بالله وامره - [00:58:12](#)

يريدون به العلماء بامر الله العلماء يعني العلم المعروف بالنصوص والاحكام وتفصيلها وللعلم العلم معاني اسمائه وصفاته التي توجب يعني التأله والعبادة واكمل هؤلاء هم العلماء بالله العلماء بعظمته وكماله - [00:58:47](#)

وما يستحقه سبحانه وتعالى من التعظيم والحب والاجلال والعلماء بامر العلماء بما جاء بها الرسول من الهدى ودين الحق من الكتاب والحكمة نعم لكن مما هو كالاتي بين العلماء بالله وامره - [00:59:28](#)

ان ملازمة ذكر الله دائما ان ملازمة ذكر الله دائمة وافضل ما شغل العبد به نفسه في الجملة هذا هذه وقفة عند ذكر الله مأخوذة من نصوص كثيرة يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كبيرا - [01:00:11](#)

وسبحوه بكرة واصيبا والذاكرين الله كثيرا والذاكرات لما ذكر الله اوصاف المؤمنين اسلام وايمان وصبر ختمها باعناها والذاكرين الله كثيرا ولذكر الله ولذكر الله اكبر وفي الحديث الصحيح سبق المفردون - [01:00:40](#)

قالوا وما المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات. وقال للذي قال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فاجبرني بعمل اتشبهت به قال لا يزال لسانك - [01:01:15](#)

ولكن الله في القلب ويظهر ويظهره اللسان ينبغي لمن يعني اراد ان يلازم هذا ان يستعنى ذلك ولن يجعل يعني همه عدد في عدة تسبيح بالخاتم الذي صنع لتعد به التسبيح المئات والالوف بالظغطات - [01:01:31](#)

فيسبح وهو غافل لأ سبحان الله والفاظ الذكر معروفة اعظمها واشهرها الاربعة هذه التي تأتي في مواضع كثيرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هذه هي كلمة الذكر الاربعة التي قال فيها الرسول عليه الصلاة والسلام لا ان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب - [01:02:15](#)

ملازمة الذكر بالقلب وباللسان. اذكر ربك يذكره فذكره يمنع العبد من الاقدام على ما يكرهه الله ويحرك عزمته لفعل ما يحبه الله. ذكر الله ذكره بالقلب وباللسان ذكرا ينعكس على - [01:02:49](#)

تصرفات الانسان وسلوكه واحواله يذكر الله العبد ربه قائما وقاعدا ومضطجعا. يذكر ربه حاضرا وغائبا مع الناس ومنفردا في بيته وفي السوق وفي المسجد يذكر ربه تذكر مولاه نعم لكن اعدل الجملة - [01:03:23](#)

لكن ما هو كالاجماع لكن مما هو كالاجماع بين العلماء بالله وامره ان ملازمة ذكر الله دائما هو افضل ما شغل العبد به نفسه في الجملة. لا اله الا الله - [01:03:59](#)

سبحان الله وعلى ذلك دل حديث ابي هريرة الذي رواه مسلم سبق المفردون قالوا يا رسول الله ومن المفردون؟ قال الذاكرون الله كثيرا وفيما وفيما رواه ابو داود عن ابي الدرداء رضي الله عنه - [01:04:19](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم. وارفعها في درجاتكم وخير لكم من اعطاء الذهب والورق ومن ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم - [01:04:47](#)

قالوا بلى يا رسول الله لا اله الا الله ذكر الله العمل حتى في الجهاد قال الله يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة اثبتوا وذكروا واذكروا الله كثيرا لعلمكم تبنى. عزيمة وينكم - [01:05:16](#)

الله مطلوب في جميع الاحوال لا لا جاء الذكر المشروع في في سائر المواضع لاحظوا كل حالة هاديك المدخل والمخرج عند النوم وعند اليقظة وفي الصباح وفي المساء يعني من رحمة الله ان شرع لنا هذه الازكار - [01:05:49](#)

نذكره سبحانه وتعالى بها في مختلف احوالنا الازكار يعني عبادات قولية وقلبية عبادات قولية لسانية وقلبية اذكار الصباح والمساء واليقظة الصلوات صباح الفل عليكم الصلاة هي اعظم العبادات اشتمالا على الذكر - [01:06:18](#)

ابداً تكبير استفتاح تسبيح دعاء من اولها الى اخرها قائمة على الذكر التكبير تسبيح تحميد فيها كل اذا تأملت الاستفتاح اه المشهور الذي يكون شيخ الاسلام انه سبحانك اللهم وبحمدك - [01:06:55](#)

اسمك تعالى جدك ولا اله غيرك. وقل ان هذا افضل في ذاته هو افضل منك. اللهم باعد بيني وبين خطايا الحديث وذلك اصح من حزب الصحة حديث ابي هريرة اصح - [01:07:28](#)

وهذا اشهر وافضل من ناحية المعنى ومن ناحية المضمون فاذا تأملت وجدته اذا ظمتمته لتكبير الاحرام جمع الكلمات الاربعة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. نعم - [01:07:46](#)

والدلائل القرآنية والايمانية بصرا وخبرا ونظرا على ذلك كثيرة واقل ذلك ان يلازم العبد الازكار الماثورة عن معلم الخير وامام المتقين صلى الله عليه وسلم واقل ذلك. نعم. ان يلازم العبد الازكار الماثورة عن معلم الخير وامام المتقين - [01:08:08](#)

صلى الله عليه وسلم اقل ذلك يعني ملازمة الازكار الواردة في مختلف الاعوان مثل اذكار الصباح والمساء اذكار العبادات مثل اذكار الصلوات اذكار ادبار الصلوات والنوم واليقظة مسائل الاحوال والماء الدخول والخروج - [01:08:44](#)

مدخل المسجد والخروج منه له ذكر نحو البيت والخروج حتى دخول الخلاء والخروج منك اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث والخروج غفرانك نعم كالاذكار المؤقتة في اول النهار واخره - [01:09:18](#)

وعند اخذ المضجع انا لله وانا اليه راجعون ينبغي للانسان ان يتحرى ان ينام قبل ان يعني ان يقصد النوم بشيء من نشاطي لانه لانه اذا نام قد غلب عليه الكسل - [01:09:46](#)

يعني حاجة ملححة للنوم فانه اذا اضطجعنا ماء يعني ما يأتي ما يأتي بها الا اذا نام يعني في حال حيويته ونشاطه بتواسوا في فراشي وينام فيأتي بالاذكار حتى يغلبه النوم. هذا هو الطريق الامثل ولا حول ولا قوة - [01:10:38](#)

واظن ما ما غلب على الناس من السهر انها من يفوت على الانسان يعني الوفاء بهذا الشأن العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله الملاحظ مثل هذا نسأل الله ان يعيننا وياكم. نعم - [01:11:16](#)

وعند الاستيقاظ من المنام نعم. نعم والاذكار المقيدة مثلما يقال عند الاكل والشرب واللباس والجماع الله اكبر كلها جائح الذكر من فضل الله نعم ودخول المنزل والمسجد والخلاء والخروج من ذلك - [01:11:45](#)

نعم نعم. وعند المطر والرعد الى غير ذلك نعم وقد صنفت له وقد صنفت له الكتب. المسمى بعمل اليوم واللييلة ثم ملازمة الذكر مطلقا الذكر نوعان ذكر مقيد وذكر مطلق - [01:12:19](#)

الذكر المقيد هو ما اشار اليه يعني في مختلف الاحوال هذا المقيد الصباح اذكار الصباح اذكار المساء اذكار النوم اليقظة كذا هذي اذكار مقيدة بازمان واحوال والذكر المطلق هذا مفتوح - [01:12:45](#)

وهكذا العبادات جاءت هكذا العبادات التطوعية جاءت على هذين الوجهين تأتي مطلقة وتأتي مقيدة مقيدة في اوقات وامكنة واحوال وتأتي مطلقات الصلاة نفس صلاة التطوع منها المطلق ومنها المقيد الرواتب - [01:13:09](#)

من صلاة المقيدة الوتر قيام الليل لكن الصلاة المطلقة متى شيء صارت مشهودة ما خرج عن وقت النهي وقت للصلاة وقت للصلاة المطلقة الصيام فيه المطلق والمقيم ومن ذلك الذكر من المطلق والمقيد - [01:13:34](#)

نعم ثم ملازمة الذكر مطلقا. وافضله لا اله الا الله وقد تعرض احوال يكون بقية الذكر مثل سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله - [01:14:07](#)

افضل منه جمل الاذان جمل الذكر سبحان الله افضلها لا اله الا الله للحديث المشهور افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم - [01:14:31](#)

وفي وفي شعب الايمان اعلاها قول لا اله الا الله ومن تلاوة القرآن فيه ذكر لله لشرائعه وذكر لانباء الغيب التي فيها عبرة فقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. ما كان حديثي ترى. ولكن تصديقا - [01:14:53](#)

ثم يعلم ان كل ما سلام عليكم. ثم يعلم الذي يعلمه ان يشد يعلم ثم يعلم ان كل ما تكلم به اللسان وتصوره القلب مما يقرب الى الله من تعلم علم وتعليمه - [01:15:36](#)

وامر بمعروف ونهي عن منكر فهو من ذكر الله ثم يعلم انك ثم ينبغي ان يعلم تيجي تجي كذا وكذا ماشي نعم. ثم يعلم ان كل ما تكلم به اللسان وتصوره القلب - [01:16:08](#)

مما يقرب الى الله من تعلم علم وتعليمه وامر بمعروف ونهي عن منكر فهو من ذكر الله ولهذا من اشتغل بطلب العلم النافع بعد اداء الفرائض او جلس مجلسا يتفقه او يفقه فيه الفقه - [01:16:46](#)

الذي سماه الله ورسوله فقها فهذا ايضا من افضل ذكر الله الذي سماه الله الذي سماه الله ورسوله فقها. قال تعالى ما كان المؤمن فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين - [01:17:14](#)

معرفة وفهم ما جاء به الرسول من الاحكام والشرائع وقال عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين الذي سماه الله فقها كأن الشيخ يلمح الى انه ليس المراد بالفقه الاصطلاحى لا الذي هو مجرد ذكر يعني اراء - [01:17:44](#)

كما تجد تلاحظ في كتب الفقه تجدها يعني خلوة كثير منها تجدها خالية من ذكر الايات او الاحاديث او لا كلها ذكر لاراء الناس انت

حظه الفقه بهذا النوع ويا الشيخ كانه يشير الى يحترز - [01:18:19](#)

من الفطر الاصطلاحى الذي هو مجرد يعني معرفة احكام افعال العباد يعني المستنبطة او الاجتهادية يقول الفقه الذي سماه الله ورسوله فقها من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [01:18:53](#)

لهذا يعلم ان الفقه مفهومه الشرعي لا يختص بمعرفة العباد. حتى مسائل العقيدة تدخل في مفهوم الفقه الشرع في اصطلاح الشرع قالوا ولهذا سمي ابو حنيفة ما جمعه ودونه من مسائل اعتقادية - [01:19:28](#)

الفقه الاكبر نعم بعده. وعلى ذلك اذا تدبرت لم تجد بين الاولين في كلماتهم في افضل الأعمال كبيرة اختلاف لا اله الا الله كيف هذا احسن الله اليك جزاك الله خير - [01:19:54](#)

سبحان الله والحمد لله محمد سم تفضل استاذ احسن الله اليكم. يقول السائل هل ورد بكر عند عند الرعد يذكر هذا موجود في كتب الازكار يذكر انه عند يعني حصول الصلاة - [01:20:19](#)

يقال يراجع اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل بسط شيخ الاسلام اصول التقوى وفروعها في موضع اخر من كتبه - [01:20:54](#)

في كتاب التقوى وفروعها في تفاصيل انا اشرت الى شيء من هذا ان اصول التقوى هي اصول الايمان واصول الاسلام. اصول التقوى اصول الايمان الستة واصول الاسلام الخمسة هذه اصول التقوى - [01:21:17](#)

وفروعها لا تحصى. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هي افضل الكتب يعني كل المأمورات وجوبنا واستحبابنا ويكون للمنهيات من مختلف الذنوب كبيرها وصغيرها كلها يعني هذه الاوامر يعني فعل هذه المأمورات وترك تلك المنهيات كلها مندرجة في التقوى -

[01:21:41](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هي افضل الكتب المصنفة في الازكار هذي تجينا مسألة افضل كلمة افضل اشهر واوسع كتابه كتاب النووي رحمه الله الازكار النووي واسرها واوسعها فيما يظهر - [01:22:14](#)

ولجاه الاسلام كتاب صغير اسمه الكلم الطيب والابن القيم كتابه العظيم الواجب الصيب الكلم الطيب موسوع في ذكر الازكار وذكر آ يعني معاني جميلة وجميلة. فهو كتاب من حيث ما يقرأ في هذا نعم - [01:22:45](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل لماذا مع سهولة الذكر لا يوفق له كثير من الناس سبحان متصرف القلوب نعوذ بالله من ربك هذا عطاء ومنع فالله تعالى ويهدي من يشاء - [01:23:17](#)

اهديه والهدى يعني اهدنا الصراط المستقيم العبد في حاجة الى هداية ربه وتوفيقه لما يحب في كل وقت في كل لحظة العبد يعني يعني لو قرأتم ما ذكره ابن القيم في مجالس السالكين عن مسألة التوفيق والخذلان. وان الانسان - [01:23:40](#)

يعني في ان قلبه يتقلب بين الهدى بين التوفيق والخزان. في اللحظات موفق وتارة يغفل وتارة ما هو يتقلب بين التوفيق والخذلان فمن الناس من يكون نصيبه من التوفيق اعظم - [01:24:06](#)

ومن الناس من يكون والعياذ بالله او الغالب عليه الخذلان. نسأل الله العافية. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما رأيكم بكتاب الازكار للنووي هو مرجع للناس في معرفة الازكار وللحافظ ابن حجر - [01:24:40](#)

يعني تخريج في احاديثك لهم ارجى من مراجع هذا الباب نعم احسن الله اليكم يقول السائل هذه الايام يحتفل بعض الناس بعيد الام فما تعليقكم على ذلك هذا من جملة - [01:25:07](#)

الاعياد الباطلة المستوردة الوافدة من من دروب التشبه الكفار الام على الولد العظيم وحقها معظم في الاسلام كم في القرآن من وصية بالاحسان الى الام وبر الام تخصيصا للام دون الاب - [01:25:26](#)

من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من؟ قال امه. قال ثم من؟ قال امك في الثالثة او الرابعة ثم ابي نعم احسن الله اليكم يقول السائل مر معنا ان قراءة القرآن من الذكر - [01:26:02](#)

هل هو من افضل الازكار نعم اي والله لكنه يدخل في الذكر المطلق يعني ذكر الازكار المؤقتة افضل من اجابتك للمؤذن افضل من انك

تستمر في القراءة ولا تجيب المعلم - [01:26:24](#)

من الازكار الواردة في اوقات وفي احوال افضل من انك تقرأ الفاضل يكون غيرها افضل منه اذا كان هو المؤقت نعم احسن الله اليكم
يقول السائل كيف يكون الذكر بالقلب - [01:26:53](#)

والله ما ادري وش اقول يكون الذكر بالقلب انك تتذكر تتذكر يعني معاني الازكار لكن ما لا تكون مؤديا للمشروع الذكر المشروع جاء
بالقلب واللسان من قراءة القرآن لا تكون قارئاً بمجرد ان تفكر في سورة الفاتحة - [01:27:19](#)

تفكر في سورة الفاتحة هذا لا تكون بذلك قارئاً ولا تكونوا بمجرد التبكير في كلمات التسبيح ذاكرا الذكرى يعني المشروع المشروع
انت ان ينتقل ذكرك بقلبك الى لسانك لكن التفكير - [01:27:50](#)

نفس التفكير التفكير في آيات الله تتفكر في آيات الله فينتج عن تفكيرك في آيات الله الكونية والتدبر لآياته الشرعية هذا ينتج عنه
انطلاق لسانك بالذكر تفكر في هذه المخلوقات - [01:28:15](#)

فتقول سبحان الله سبحان الله لا اله الا الله تذيع السموات والارض يعني فبدأ الذكر في القلب وخرج وانتقل الى اللسان التفكير
فالذكر بالقلب تفكيراً والذكر باللسان نطقاً. نعم اخيراً وتفكراً - [01:28:47](#)

اللفظ الوارد في القرآن تفكر ويتفكرون في خلق السماوات والارض ان في ذلك آيات اخرى نعم احسن الله اليكم يقول السائل في
حديث اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغ ستين سنة - [01:29:13](#)

قال بعض الشراح ثم هذا مجاز من القول ثم هذا مجاز من القول فان العذر لا يتوجه على الله وانما يتوجه له على العبد هل العبارة
فيها اشكال كلام الرسول كلام واضح مفهوم - [01:29:37](#)

لا يحتاج الى هذا التقييد اعذر الله الى امرين الله من العمر الستين اعذر اليه يعني قطع عذره يقول انه يعني يعني لم يمكن ان
ان افعل كذا او افعل كذا - [01:30:32](#)

يعني كلما يعني تهيأت الفرصة وطال العمر كانت الحجة على العبد اطول يعني الحجة على من بلغه الله السبعين والثمانين اعظم
ولهذا جاء في القرآن قوله سبحانه لا اله الا الله - [01:31:00](#)

حملتم ما ما يتذكر فيه من تذكر الآية نعم اولم يأمره او لم يعمركم ما يتذكر فيه ما يتذكر فيه من تذكر كل ما كان آآ اعطي العبد يعني
عمراً كانت آآ الحجة عليه اعظم - [01:31:34](#)

فاذا فرط اعوذ بالله اذا فرط تكون الحجة عليها اظهر نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل من سمع الازكار سماعاً له الاجر مثل الذي
يقرأها؟ وهل تكفي سماعاً من - [01:32:05](#)

راديو مثلاً لا لا ما يكفي سماعها المشروع ان ان يتكلم الانسان بهذه الازكار وسماع القرآن ليس بمرتبة التلاوة لكن استماع القرآن
واستماع القرآن يعني بها خير وتارة يمكن ان ان يكفي الاستماع مثل قراءة الامام - [01:32:24](#)

على قول المعروف والمشهور انها قراءة للمأموم لمن خلفه في قراءة الفاتحة لكن لو سمع من غير امامه ماذا؟ ما نفعه احسن الله
اليكم. يقول السائل هل الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عقاب؟ يعرضون على الميزان يوم القيامة. الله اعلم - [01:33:02](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عرض علي العمل في احدى في احد الدول الاوروبية وهذه الدولة يكثر فيها المسلمون والمساجد
فما توجيهكم المبارك؟ احسن الله اليكم اهرب لا تعمل لا تذهب لتقيم بين احضان الكفار وفي بلاد الكفار - [01:33:29](#)

سبحان الله العظيم اطلب العمل ولو بمرتبة قريب بين المسلمين تختار العمل من اجل مزيد آآ الراتب في في بلاد الكفرة اليهود
والنصارى الذين يستدلون المسلمين ويحتقرون المسلمين ويصدونهم عن سبيل الله. نعم - [01:33:51](#)

نعم وهو كذلك. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل من اتهم بعرضه ورفض ان عن من اتهمه ظلماً قال عليه اثم وهل واجب عليه العفو
لا ينبغي ينبغي ان ينبغي ان ان يعفو - [01:34:27](#)

نعم احسن الله اليكم. على الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل اقترضت مبلغاً من المال وانا منتظم في السداد والمبلغ والمبلغ
المقترض لم اتصرف فيه حتى حال عليه الحول - [01:34:51](#)

وهو يبلغ النصاب فهل علي زكاة فيه السؤال يقول السائل اقتضت مبلغا من المال وانا منتظم في السداد والمبلغ المقترض لم اتصرف فيه حتى حال عليه الحول وهو يبلغ النفاق - [01:35:20](#)

قال علي زكاة فيه. مم فيه خلاف بين اهل العلم والمرجح ان عليك فيه الزكاة سدد سدد اقضي الدين وينتهي الدين قبل ان يحول الحول الدين قبل ان يحول الحول وتبرأ ذمتك ولا يكون ولا تجب عليك الزكاة - [01:35:40](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يعرف المرء انه بلغ منزلة الصبر والتقوى الابتلاء من تسلط الاقارب والامراض وغير ذلك ما يحتاج عليه يجاهد نفسه والله يعلم عليه ان يجاهد النفس - [01:36:06](#)

على الصبر والتقوى وليس من شرط ذلك ان يعلم انه بلغ الدرجة ومن الذي ومن الذي يعمل ايه ان يحكم لنفسه انه بلغ درجة الصبر والتقوى لكن يعرف نفسه الانسان انه صبر في هذه الحالة لكن هل يكون يعني قد بلغ غاية الدرجة - [01:36:32](#)

الصبر او غاية الدرجة في التقوى على الانسان ان يجاهد نفسه والصبر والتقوى مراتب يعني يتفاضل فيها الناس يتفاضل فيها حال الانسان فتارة يكون في حال اصغر منه في حال اخرى. وفي حال يكون اتقى منه في حال اخرى - [01:37:06](#)

الله اعلم والله يمن على من شأنه احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز استقدام الخادمت بلا محرم؟ وما ضابط الحاجة الله المستعان ينبغي رسالة عن استخدام الخادمت والفتوى على انه لا يجوز استخدامهن الا بمحرم - [01:37:31](#)

هذا هو الذي عليه فتوى اهل العلم واستقدامهن ترتب عليه ما يترتب من الاشكالات والمفاسد التي نسمع عنها كثيرا لا ينبغي الاستغناء عنهن وقيام الناس بحوائجهم في بيوتهم والتعاون في ذلك - [01:37:57](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما نصيحتك في من ابتلي بالنظر الى الحرام ان يجاهد نفسه ويدعو ربه ان يصرف قلبه يوسف عليه السلام دعا ربه والا تصرف عني كيدهن اصبر اليهن واكن من الجاهلين نعم - [01:38:24](#)

احسن الله اليكم يقول السائل انا امام مسجد احفظ كتاب الله واراجعه والحمد لله. ولكني اشكو من عدم التأثر بالقرآن هون والوعد والوعيد ولله المستعان فما هي نصيحتكم نصيحتي الله علينا جميعا وعليك وانت ان شاء الله على خير - [01:38:50](#)

وارجو انك ولله الحمد يعني ليس التعثر فقط انك مثلا تبكي او ما اشبه ذلك تأثر انه انك ترجو فضل ربك وتوابه وتخاف من وعيده وعقابه وتجتنب ما حرم الله عليك هذا هو التأثر - [01:39:15](#)

التأثر ان تترك يعني التأثر بالوعيد ان تترك المحرمات والتأثر بالمراد ان تجتهد في القربات نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز لي اخذ التعويض من شركة التأمين علما بانى المتضرر - [01:39:42](#)

والذي صدمني بالسيارة قد وكل شركة التأمين في دفع الاضرار. خذ منهم نعم نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل من انكر عذاب القبر ورؤية الله سبحانه وتعالى لمن بانث له الحجة وعانت فما حكمه - [01:40:09](#)

انه الضال نعم احسن الله اليكم يقول السائل ذهبت لاحد الدروس بعيدا فخرجت مبكرا قبل صلاة الفجر بنصف ساعة وانا اعلم بان اهلي لا يقومون لصلاة الفجر الا بطرق الباب عليهم وازعاجهم فهل اثم بذلك - [01:40:35](#)

اترك عليهم الباب ولو انت مبكر. فلعل ذلك يكون له اثر ما يكون في النوم العميق اذا طلقت عليهم الباب يحصل انتباه يكون عندهم نوع من اليقظة وقد من الاستعداد - [01:41:08](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هو المستحب من صلة الارحام الزيارة التي يسرون بها الزيارة التي يحبونها منك والاحسان اليهم بالهدية هدية الى القريب من الصلة المستحبة وزيارة - [01:41:30](#)

والاتصال والدعاء لهم مستحبة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل من السنة احياء ما بين الظهر والعصر بالصلاة ركعتين ركعتين ما هم من السنة فلا حرج عليك الصلاة جائزة - [01:42:02](#)

ومستحبة استحبابا مطلقا نعم ما ندرى عنه. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل اسم احدى الاخوات مفتونة هل عليها ان تغير اسمها والله ينبغي تغييره. نعم مفتونة نعم كلها فاتنة ومفتونة وكلها اسماء كريهة - [01:42:29](#)

اسماء كريهة نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا ابتلي الانسان بالتعامل مع الاجهزة الذكية المرتبطة بالانترنت وهي تعرض صور

التي يستحيل ان يسلم منها من يتعامل مع هذه الالجهزة هل يكون التعامل معها محرم - 01:43:03
اذا علم الانسان من نفسه انه لا يسلم فانه يحرم عليه اقتناؤها يحرم عليه اقتناعه اذا كان لا يسلم لكن يعرض له شيء عرضا مثل نظر
الفجأة والفجأة هذا لا لا يضره - 01:43:27
لكن اذا كان يعلم من نفسه انه ينجر وانه يقع في النظر الحرام فلا فلا يجوز له اقتناؤه نعم احسن الله اليكم يقول السائل. باقي. نعم
باقي كثير السلام عليكم - 01:43:50
- 01:44:12